Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها ، لعل الله يفرجها عنكم ، فقال أحدهم : اللهم إنه كان لى والدان شيخان كبيران ، وامرأتى ، ولى صبية صغار أرعى عليهم . فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدى فسقيتهما قبل بنى . وإنه نأى بى ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت ، فوجدتهما قد ناما . فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما ، وأكره أن أسقى الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى . فلم يزل ذلك دأبى ودأبهم حتى طلع الفجر . فإن كنت تعلم إنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء .

« ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء . .

« وقال الآخر : اللهم إنه كانت لى ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء ، وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار . . فتعبت حتى جمعت مائة دينار ، فجئتها بها .

« فلما وقعت بين رجليها قالت : يا عبد الله ! اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه . فقمت عنها ، فإن كنت تعلم إنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة . ففرج لهم .

« وقال الآخر : اللهم إنى كنت استأجرت أجيرا بفرق[1] أرز ، فلما قضى عمله قال : أعطنى حقى ، فعرضت عليه فرقة فرغب عنه . . فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءنى وقال : اتق الله ولا تظلمنى حقى ! قلت : اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها فقال : اتق الله ولا تستهزئ بى ! فقلت : إنى لا أستهزىء بك . خذ ذلك البقر ورعاءها ! . . فأخذه فذهب به . .

« فإن كنت تعلم إنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقى .

« ففرج الله ما بقى » .

هذا أسلوبه عليه السلام فى التعليم بالقصص .

---

(١) إناء يسع ثلاثة آصع .